



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

دور الجهاز المصرفي في تنمية الصادرات الصناعية التحويلية بالتطبيق على مصر (١٩٩٠-٢٠١٣)

رسالة

لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد

مقدم من الباحثة

ثريا محمد محمد حسين

تحت إشراف:

أ.د/ فادية عبد السلام

أستاذ الاقتصاد بمعهد التخطيط القومي

والرئيس الأسبق لمعهد التخطيط القومي

أ.د/ إيهاب نديم

أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة

جامعة عين شمس



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

إسم الطالبة: ثريا محمد محمد حسين

الدرجة العلمية: ماجستير الاقتصاد

القسم التابع له: قسم الاقتصاد

الكلية: كلية التجارة

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: مايو 2010

سنة المنح: 2017



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

إجازة رسالة ماجستير فى الاقتصاد بعنوان:
دور الجهاز المصرفى فى تنمية الصادرات الصناعية التحويلية
بالتطبيق على مصر (١٩٩٠-٢٠١٣) .
**The Role of Banking system in developing
Manufacturing Exports in Egypt (1990-2013).**

الباحثة:

ثريا محمد محمد حسين

إجازة الرسالة من قبل لجنة التحكيم:

لجنة التحكيم

- | | |
|---------------|--------------------------|
|:التوقيع | ١- أ.د/ إيهاب نديم |
|:التوقيع | ٢- أ.د/ فادية عبد السلام |
|:التوقيع | ٣- أ.د/ عبير فرحات |
|:التوقيع | ٤- أ.د/ إبراهيم المصرى |

أجيزت الرسالة بتاريخ:

تاريخ موافقة إدارة الكلية

تاريخ موافقة الدراسات العليا

٢٠١٧ / /

٢٠١٧ / /

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

إِن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِهِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ
اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا
سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

(آل عمران ١٩٠-١٩١)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
﴿١٩٢﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ
يَطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿١٩٣﴾

(الأحزاب ٧٠-٧١)

{ صدق الله العظيم }

الشكر والتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وبعد:

أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لى إنجاز هذا العمل، فله الحمد أولاً وآخرأ. ثم أشكر أعللى ما عندى والداى رمز العطاء، وزوجى وشريك حياتى رمز الحب والعنان، وأخواتى العزيزات على ما قدما لى من عون لإنجاز وإتمام الرسالة، وأسأل الله عز وجل أن يحفظهم جميعأ ويجزىهم عنى خير الجزاء.

ثم أشكر أولئك الأفاضل الذين مدوا لى يد العون والمساعدة خلال هذه الفترة، وفى مقدمتهم أستاذى الفاضل الدكتور إيهاب نديم أستاذ الإقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس على موافقته على الإشراف على الرسالة. كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لأستاذتى الغالية الأستاذة الدكتورة فادية عبد السلام أستاذ الإقتصاد بمعهد التخطيط القومى على إشرافها على الرسالة حيث أنها لم تدخر جهدأ فى مساعدتى وتقديم العون لى لإتمام الرسالة وإنجازها بشكل لائق على المستوى الأدبى والعلمى. كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى للأستاذة الدكتورة عبير فرحات أستاذ و رئيس قسم الإقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس والأستاذ الدكتور إبراهيم المصرى أستاذ الإقتصاد بأكاديمية السادات وعميد أكاديمية طبقة على موافقتهما تحكيم الرسالة ولهم جزيل الشكر والعرفان. كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع أستاذتى وزملائى فى معهد التخطيط القومى على دعمهم لى .

الباحثة.....

إهداء

- إلى والدي..... الأهل الذي ينسب إليه كل ما أنا عليه..... أطال الله لي في عمرهما وحفظهما وجعل هذا العمل في ميزان حسناتهما.
- وإلى زوجي الحبيب الذي كان دوماً خير سند وحافظ لي أطال الله لي في عمره.
- وإلى ابنتي الغالية..... تاليا، قرّة عيني وأغلى ما أهداني الله في حياتي.
- وإلى أخواتي الأعزاء..... مروة وأسماء، حفظهما الله لي.
- وإلى أحبائي..... زياد وأمير.
- وإلى كل من لم يدخر جهداً في مساعدتي وإلى كل من علمني حرفاً في حياتي.

مستخلص الرسالة

تهدف هذه الرسالة إلى توضيح دور الجهاز المصرفى المصرى وتطوره فى تنمية الصادرات المصرية وبشكل خاص صادرات الصناعات التحويلية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٣. وفى خلال هذه الفترة شهدت البنوك المصرية تطورا ملحوظا نتيجة لبرامج الإصلاح المالى التى تبنتها الحكومة المصرية، ولذلك إستهدفت الدراسة البحث فى ما إذا كان هناك تأثير لهذا التطور على أداء صادرات الصناعات التحويلية لمصر بإعتبار أن قطاع الصناعات التحويلية من أكثر القطاعات التى تعتمد على مصادر تمويل خارجية كما أنه من أهم القطاعات التى يمكن من خلالها إكساب الصادرات المصرية ميزة تنافسية فى الأسواق العالمية.

وفى سبيل تحقيق ذلك إعتمدت الدراسة على مجموعة من العوامل والمتغيرات المؤثرة على صادرات الصناعات التحويلية فى مصر مع التركيز على المتغيرات المرتبطة بتطور الجهاز المصرفى لدراسة تأثيرها على أداء صادرات الصناعات التحويلية لمصر خلال الفترة محل الدراسة بإستخدام نموذج الانحدار المتعدد (MRM)، وتوصلت الدراسة من خلال نتائج التحليل إلى أهمية تطور الجهاز المصرفى ودوره فى التأثير على الصادرات المصرية من خلال عدة قنوات أساسية من أهمها توفير التمويل اللازم للأنشطة التصديرية مع ضرورة توجيه هذا التمويل بصورة مباشرة للأنشطة التصديرية. كما تم التوصل إلى أهمية بعض المتغيرات المؤثرة على حجم صادرات الصناعات التحويلية لمصر ومن أهمها القيمة المضافة لقطاع الصناعات التحويلية هذا بالإضافة إلى حجم مستلزمات الإنتاج المستوردة اللازمة لقطاع الصناعات التحويلية، وقد أثبتت نتائج النموذج معنوية القيمة المضافة لقطاع الصناعات التحويلية، وحجم الائتمان للقطاع الخاص وكذلك سعر الفائدة على الائتمان فى التأثير على حجم صادرات الصناعات التحويلية لمصر خلال الفترة محل الدراسة. ووفقا للنتائج التى تم التوصل إليها تم التأكيد على أهمية دور البنوك فى دعم وتنمية الصادرات فى مصر مع ضرورة الوصول إلى القنوات والأليات الأساسية التى يمكن من خلالها للبنوك التأثير بشكل إيجابى فى تنمية الصادرات وتحقيق النمو الإقتصادى.

الكلمات المفتاحية: تطور الجهاز المصرفى، تمويل الصادرات، تنمية الصادرات المصرية، مراحل الإصلاح المصرفى، الصناعات التحويلية فى مصر.

ملخص الرسالة

الأسـم: ثريا محمد محمد حسين

الجنسية: مصرية

الدرجة: ماجستير

التخصص: إقتصاد

المشرفان: أ.د / إيهاب نديم ، أستاذ الإقتصاد بكلية تجارة جامعة عين شمس.

أ.د/ فادية عبد السلام، أستاذ الإقتصاد المتفرغ بمعهد التخطيط القومى.

عنوان الرسالة : دور الجهاز المصرفى فى تنمية صادرات الصناعات التحويلية بالتطبيق على مصر (١٩٩٠-٢٠١٣)

ملخص الرسالة

تهدف هذه الرسالة إلى توضيح دور الجهاز المصرفى المصرى وتطوره فى تنمية الصادرات المصرية وبشكل خاص صادرات الصناعات التحويلية وذلك من خلال إختبار ما إذا كان هناك تأثير لتطور الجهاز المصرفى على صادرات الصناعات التحويلية فى مصر خلال الفترة محل الدراسة (١٩٩٠ - ٢٠١٣) من خلال التعرف على أهم ملامح تطور الجهاز المصرفى المصرى وإنعكاساتها على تطور صادرات الصناعات التحويلية فى ضوء ما توفر من بيانات، هذا بالإضافة إلى دراسة الوضع الراهن لقطاع الصناعة التحويلية فى مصر خلال الفترة محل الدراسة مع الإشارة إلى إستراتيجية التنمية الصناعية وتنمية التجارة الخارجية لوزارة التجارة والصناعة ٢٠١٦-٢٠٢٠ .

وفى سبيل تحقيق أهداف الرسالة، فقد تم تقسيم الرسالة إلى أربعة فصول أساسية على النحو التالى:

الفصل الأول والذى تضمن عرض لأهم الدراسات والأدبيات السابقة التى إهتمت بدراسة العلاقة بين الجهاز المصرفى وصادرات الصناعة التحويلية ودور البنوك فى تنمية الأنشطة التصديرية كما تناول الفصل جزء نظرى مفاهيمى يتعلق بمفهوم النظام المالى ومكوناته وكذلك مفهوم التطور المالى ومحدداته وأهم مؤشرات بالتركيز على الجهاز المصرفى.

وفي **الفصل الثاني** تناولت الدراسة بالتفصيل مراحل الإصلاح المصرفي في مصر منذ نشأة أول بنك في مصر وصولاً إلى برنامج الإصلاح المالي الذي تبنته الحكومة المصرية خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٢)، هذا بالإضافة إلى أهم ملامح تطور الجهاز المصرفي المصري خلال الفترة محل الدراسة وذلك من خلال التعرف على تطور الأداء المالي للبنوك العاملة في مصر وكذلك متابعة تطور مؤشرات أداء البنوك في مصر خلال الفترة محل الدراسة. أيضاً تضمن هذا الفصل في ضوء البيانات التي توافرت، الإشارة إلى تطور دور البنوك في تنمية الصادرات الصناعية وإتجاهات السياسة الائتمانية للبنوك في التأثير على القطاع الصناعي وتنمية التجارة الخارجية وبشكل خاص الصادرات. كما تضمن الفصل الإشارة إلى دور البنك المصري لتنمية الصادرات والشركة المصرية لضمان الصادرات في تنمية الصادرات المصرية بشكل عام في ضوء ما توفر من بيانات.

أما **الفصل الثالث**: فقد إهتم بالتعرف على وضع قطاع الصناعات التحويلية في مصر ودورة في التنمية مع التركيز على وضع الصادرات الصناعية التحويلية كما تم التعرف على أهم المشكلات والعقبات التي يعاني منها قطاع الصناعات التحويلية وأهم مشكلات تنمية هذا القطاع.

واختتمت الرسالة **بالفصل الرابع** المتعلق بصياغة وتطبيق النموذج القياسي المستخدم لتوضيح أثر تطور الجهاز المصرفي المصري على صادرات الصناعة التحويلية في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٣)، وذلك من خلال تطبيق نموذج الإنحدار المتعدد Multiple Regression Model، كما تناول الفصل تحليل نتائج النموذج المطبق وأهم الإستنتاجات وانتهى الفصل بإلقاء الضوء على الوضع الراهن لصادرات الصناعات التحويلية في مصر في ضوء إستراتيجية تنمية الصناعة والتجارة الخارجية ٢٠١٦-٢٠٢٠ .

توصلت الدراسة إلى أن حجم الائتمان الممنوح للقطاع الخاص نسبة للناتج المحلى الاجمالى خلال الفترة محل الدراسة كان له تأثيراً سلبياً على صادرات الصناعات التحويلية وفسرت الدراسة هذا بأنه مع زيادة حجم الائتمان الممنوح للقطاع الخاص يقل حجم الائتمان الذى كان من المفترض توجيهه لتمويل الأنشطة التصديرية وهذا ما يعرف بأثر المزاحمة وبالتالي ينعكس هذا بالسلب على حجم صادرات الصناعة التحويلية كما أنه ليس بالضرورة أن الائتمان الممنوح للقطاع الخاص يوجه بدوره لتنمية الصادرات ولكن يستخدم بشكل أو بآخر لتمويل رأس المال العامل وتغطية تكاليف الإنتاج.

أيضا توصلت الدراسة إلى أن سعر الفائدة على الائتمان الممنوح من الجهاز المصرفى له تأثير سلبى على صادرات الصناعة التحويلية فى مصر خلال الفترة محل الدراسة، بإعتبار أنه يمثل تكلفة على المصدرين فيما يتعلق بالحصول على التمويل ومن ثم كلما ارتفعت أسعار الفائدة كلما إنعكس هذا سلبيا على أداء صادرات الصناعة التحويلية. كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم معنوية سعر الصرف فى التأثير على حجم صادرات الصناعة التحويلية فى مصر خلال الفترة محل الدراسة.

وتعتبر النتائج التى تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة تأكيدا لأهمية دور الجهاز المصرفى وتطوره فى التأثير على التجارة الخارجية لمصر وبشكل خاص الصادرات الأمر الذى يتطلب زيادة الإهتمام بتمويل الأنشطة التصديرية من خلال الآليات المختلفة فى البنوك فضلا عن تقديم الائتمان المصرفى حتى تتعاضم استفادة الصادرات بشكل إيجابى من هذا التطور الملحوظ فى الخدمات البنكية وخاصة فى ظل المرحلة الإنتقالية الحالية التى يشهدها الإقتصاد المصرى بعد ثورتى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو ٢٠١١، بحيث تساهم هذه النتائج فى رسم سياسات وإتجاهات جديدة لتنمية الصادرات المصرية خلال السنوات القادمة.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	الإطار العام للدراسة
١	المقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٨	فروض الدراسة
٩	النطاق الزمني والمكاني للدراسة
١٠	منهجية الدراسة
١١	تقسيم الدراسة
١٣	الفصل الأول: الأدبيات والدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة
١٣	مقدمة
١٥	المبحث الأول: الأدبيات والدراسات السابقة
١٥	أولاً: الأدبيات والدراسات السابقة التي إهتمت بدراسة العلاقة بين التطور المالي بشكل عام والتجارة الخارجية
٢٣	ثانياً: الأدبيات والدراسات التي إهتمت بدراسة العلاقة بين الجهاز المصرفي والتجارة الخارجية
٣٤	ثالثاً: الأدبيات والدراسات المتعلقة بمفهوم التطور المالي ومحدداته ومؤشراته
٣٨	المبحث الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة
٣٨	أولاً: مفهوم النظام المالي
٤١	ثانياً: مفهوم التطور المالي
٤٢	ثالثاً: العلاقة بين التطور المالي والنمو الإقتصادي
٤٤	رابعاً: قياس التطور المالي
٤٦	ملخص الفصل الأول
٤٨	الفصل الثاني: الملامح الرئيسية لتطور الجهاز المصرفي المصري خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٣)
٤٨	مقدمة
٥٠	المبحث الأول: مراحل الإصلاح المصرفي في مصر
٦٢	المبحث الثاني: تطور أداء الجهاز المصرفي المصري خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٣)
٦٢	أولاً: تطور هيكل الجهاز المصرفي المصري
٦٥	ثانياً: تطور أداء الجهاز المصرفي المصري

٦٥	أ) تطور السيولة المحلية
٦٧	ب) تطور الأداء المالى للجهاز المصرفى
٧١	ج) تطور مؤشرات أداء البنوك فى مصر
٧٩	المبحث الثالث: دور البنوك فى تنمية ودعم الصادرات فى مصر
٨٠	أولاً: مفهوم تمويل التجارة (الصادرات/الواردات) وأهميته
٨٢	ثانياً: آليات تمويل الصادرات فى البنوك المصرية
٨٩	ثالثاً: تطور نمو الائتمان المصرفى ودور البنوك فى تنمية الصادرات
١٠١	رابعاً: تطور دور البنك المصرى لتنمية الصادرات
١١٢	ملخص الفصل الثانى
١١٤	الفصل الثالث: الصادرات الصناعية التحويلية لجمهورية مصر العربية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٣
١١٤	مقدمة
١١٦	المبحث الأول: الإتجاهات العامة لقطاع الصناعة التحويلية فى مصر
١١٧	أولاً: مفهوم الصناعات التحويلية
١١٧	ثانياً: تحليل مؤشرات أداء قطاع الصناعات التحويلية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٣
١٢٦	ثالثاً: أهم ملامح السياسة الصناعية فى مصر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٣
١٣٠	رابعاً: نظرة عامة للوضع الراهن لقطاع الصناعة التحويلية من حيث نقاط القوة والضعف
١٣٣	المبحث الثانى: ملامح تطور الصادرات الصناعية التحويلية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٣
١٣٣	أولاً: مؤشرات الأداء التصديرى للصناعات التحويلية
١٣٦	ثانياً: تطور إنتاج الصناعات التحويلية وفقاً لفروع النشاط الإقتصادى وإنعكاسه على نمط الصادرات الصناعية التحويلية خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠١٣
١٤٥	ثالثاً: أداء الصناعة التحويلية لمصر وبعض الدول الإفريقية (منظور مقارن)
١٤٩	رابعاً: أهم مشكلات ومعوقات تنمية الصادرات المصرية
١٥٣	ملخص الفصل الثالث
	الفصل الرابع: قياس دور الجهاز المصرفى فى تنمية صادرات الصناعات التحويلية بالتطبيق
١٥٥	على الجهاز المصرفى المصرى (١٩٩٠-٢٠١٣)
١٥٥	أولاً: فروض الدراسة
١٥٦	ثانياً: عينة الدراسة
١٥٦	ثالثاً: مصادر البيانات المستخدمة
١٥٧	رابعاً: منهجية الدراسة التطبيقية
١٥٧	خامساً: توصيف متغيرات الدراسة
١٥٩	سادساً: تطبيق نموذج الإنحدار المتعدد Multiple Regreesion model
١٧١	سابعاً: وضع صادرات الصناعات التحويلية فى مصر فى ضوء إستراتيجية تنمية الصناعة والتجارة الخارجية ٢٠١٦-٢٠٢٠ ودور التمويل المصرفى فيها
١٧٩	الخاتمة وأهم السياسات المقترحة
١٩١	قائمة المراجع
٢٠١	ملحق جدول الدراسة

فهرس الجداول

رقم الصفحة	إسم الجدول	رقم الجدول
٤٠	مقارنة بين أهم ميزات النظام البنكي والنظام السوقى.	(١-٢)
٤٥	أهم مؤشرات قياس التطور المالى للجهاز المصرفى.	(٢-٢)
٧٥	تطور مؤشر نسبة القروض للودائع للبنوك المصرية خلال سنوات مختاره (١٩٩٠-٢٠١٣).	(٣-٢)
٨٨	أهم أسباب رفض البنوك فى مصر لطلبات تمويل الصادرات.	(٤-٢)
٩٧	معدل نمو الائتمان المصرفى فى مصر خلال سنوات مختاره (١٩٩٠-٢٠١٣).	(٥-٢)
٩٨	تطور حجم الأئتمان الممنوح لقطاع الصناعة والتجارة.	(٦-٢)
١٠٤	تطور رأس مال البنك المصرى لتنمية الصادرات خلال سنوات مختاره	(٧-٢)
١٢١	تطور نصيب الصادرات الصناعية التحويلية من إجمالى الصادرات السلعية لمصر خلال سنوات مختاره (١٩٩٠-٢٠١٣).	(١-٣)
١٢٣	نصيب قطاع الصناعات التحويلية من الإستثمار فى مصر خلال سنوات مختاره (١٩٩٠-٢٠١٣).	(٢-٣)
١٢٥	تطور القيمة المضافة لقطاع الصناعات التحويلية فى مصر خلال سنوات مختارة.	(٣-٣)
١٣١	Swat analysis لقطاع الصناعات التحويلية فى مصر .	(٤-٣)
١٣٧	تطور حجم الإنتاج والتصدير الخاص بالصناعات التحويلية خلال سنوات مختاره (٢٠٠٢-٢٠١٣).	(٥-٣)
١٤٥	أداء الصناعة التحويلية لمصر مقارنة ببعض الدول الإفريقية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣).	(٦-٣)
١٦٠	نتائج تقديرات الشكل المناسب لمعادلة النموذج.	(١-٤)
١٦٤	نتائج نموذج الإنحدار المتعدد باستخدام طريقة المربعات الصغرى.	(٢-٤)
١٧٣	أهم مؤشرات الصناعات التحويلية فى مصر (٢٠١٣-٢٠١٦).	(٣-٤)
١٩٠	أهم المقترحات الخاصة بتنمية الصادرات الصناعية فى مصر.	(٤-٤)